

بحار الأنوار

[42] واذ مروا أنفسكم على الطعن الدعسي والضرب الطلحفي وأميتوا الاصوات فانه اطرده للفشل (1). 51 كتاب الغارات: لابراهيم بن محمد الثقفي باسناده، عن ابن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه: يقول الرجل جاهدت ولم يجاهد، إنما الجهاد اجتناب المحارم ومجاهدة العدو، وقد تقاتل أقوام فيحبون القتال لا يريدون إلا الذكر والاجر، وإن الرجل ليقاتل بطبعه من الشجاعة فيحمي من يعرف و من لا يعرف، ويجبن بطبيعته من الجبن فيسلم أباه وأمه إلى العدو، وإنما المثال حتف من الحتوف، وكل امرئ على ما قاتل عليه، وإن الكلب ليقاتل دون أهله. 52 وعن ميسرة قال: قال علي عليه السلام: قاتلوا أهل الشام مع كل إمام بعدي. 53 مجالس الشيخ: عن المفيد، عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور، عن أبي بكر المفيد الجرجرائي، عن أبي الدنيا المعمر المغربي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: الحرب خدعة (2). _____ (1) نفس المصدر ج 3 ص 17. شرح بعض الكلمات اللغوية في الاخبار المذكورة عن نهج البلاغة آنفا: (الناجذ) واحد النواجد وهي أقص الاضراس وقيل كلها أو الانياب (تد) فعل أمر من وتديتد أي ثبتها، (أنبى للسيوف عن الهام) أبعد تأثيرا فيها لان الانسان إذا عض على نواجذه تصلبت أعصابه وعضلاته المتصلة بالدماغ فتكون الهامة اصلب وأقوى على مقاومة السيف، و (الهام) جمع هامة وهي الرأس، (اللامة) الدرع والبيضة أو آلات الحرب واكمالها استيفاؤها (الخرز) محركة النظر كأنه من أحد الشقين (الشرز) الطعن في الجوانب يمينا وشمالا (السج) بضم السين السهل اللين (كشيش الضباب) صوت احتكاك جلودها عند ازدحامها (أمر لالاسنة) أي اشد فعلا للمور وهو الاضطراب الموجب للانزلاق و عدم النفوذ، (لهاميم العرب) جمع لهميم الجواد السابق من الانسان والخيول (إذ مروا) أي وطنوا وحرصوا. (الطعن الدعسى) اسم من الدعس أي الطعن الشديد (والضرب الطلحفي) أي الضرب الشديد أو اشد الضرب. (2) لم نجدها في المصدر المذكور رغم البحث عنها مكررا نعم يوجد فيه قوله (ع)